# عربية وعالمية



## الحكومة التركية تجري تغييراً موسعاً في جهاز الشرطة

أنقرة ـ وكالات: ذكرت شبكة «سي.إن.إن» الناطقة بالتركية أمس أن نحو 350 ضابط شرطة أفيلوا أو نقلوا في أنقرة مؤخرا في أكبر حركة تغيير في جهاز الشرطة منذ تحقيق الفساد الذي هز الحكومة التركية الشهر الماضي، وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون (إن تي في) إن ضباطا جدد معظمهم من خارج أنقرة عينوا مكان الضباط الذين نقلوا إلى أماكن أخرى وسيتولون مناصب في إدارات المرور ومراكز شرطة بالأقاليم.

### أكد أن اتفاق جنيف كان قراراً شجاعاً وذكّر بدعم خامنئي له

## روحاني: يجب أن تربح كل الأطراف في المفاوضات النووية لأن من يشعر بالخسارة سيلغي الاتفاق

وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو مصافحا رئيس رابطة الصداقة الإيرانية ـ البريطانية عباس منصوري في طهران أمس (ا.ف.ب)

طهران ـ وكالات: شدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، على ضرورة أن تكون المفاوضات النووية مربحة للفريقين، محذرا من أن الفريق الذي يشعر بالخسارة سيقوم بإلغاء الاتفاق الذي تم التوصل إليه.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن روحاني، قوله في كلمة القاها امس خلال اجتماعه مع حكام المحافظات إن «المفاوضات النووية يجب أن تكون وفق قاعدة ربح ـ ربح»، لافتا الى أنه «لو سادت قاعدة ربح ـ خسارة في المفاوضات، فإنها لن تستمر، وأي طرف يشعر بالخسارة فإنه سيلغي الاتفاق». وأضاف ان السياسة الخارجية للبلاد شهدت انفتاحا مبدئيا، متابعا «اننا لا نشعر بالتفاؤل أو التشاؤم المفرط». واكد الرئيس الايراني انه «لا يخاف» من الانتقادات الداخلية حول الاتفاق النووي المبرم بين طهران ومجموعة « 5+1». وقال روحاني «يجب الا نخاف من الضجيج الذي يحدثه عدد صغير من الاشخاص او نسبة مئوية (من الانتقادات)، ولسنا خائفين».

واشار الى ان ابرام هذا الاتفاق مع بلدان 5+1 «لم يكن امرا سهلا وكان قرارا شجاعا». وقال روحاني ان «جميع اصدقائنا في المنطقة وكبار المسؤولين السياسيين في العالم اجمع، اشادوا بهذا الاتفاق. لكن يبدو ان بعض الاشخاص ليسوا مسرورين. لا علاقة لنا بهم وما يهمنا هو ارضاء الله واكثرية» الشعب الايراني.

واضاف ان الحكومة ستقوم «بكل ما هو ضروري للحفاظ على مصالح الأمة»، مذكرا بدعم مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي للتفاوض مع القوى الكبرى، قائلا «لدينا مرشد واحد وحكومة واحدة، وفي الوضع الراهن، يفترض ان نكون موحدين والا نترك البعض يتسببون في حصول انقسامات وخلافات في المجتمع». جاء ذلك، قبيل لقاء مساعد وزير الخارجية الايراني وكبير المفاوضين في الملف النووي عباس عراقجي على مدار يومين اعتبارا من الغد، في جنيف مسؤولة في الاتحاد الاوروبي للتباحث في موعد بدء تطبيق الاتفاق الذي ابرم بين طهران والدول الكبرى في نوفمبر الماضي.

### طهران تنفي التعاون مع واشنطن في مكافحة الإرهاب وتدعو اليابان إلى بناء محطات نووية جديدة

وفي سياق ذي صلة، نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية امس عن عراقجي قوله إن المسؤولين الإيرانيين دعوا اليابان إلى التعاون والمشاركة في بناء محطات نووية جديدة في البلاد. واشار الى ان «إيران واليابان تستطيعان التعاون في تشييد المنشآت المرتبطة بتوليد الطاقة كما اعتقد أن اليابانيين يدركون هذه الفكرة فيما ستساعد في تعزيز التقارب بين البلدين».

ووضعت إيران خطة ترمي لتوليد الطاقة الكهربائية النووية بحجم 20 ألف ميغاواط خلال الأعوام المقبلة. على صعيد آخر، وصل وزير الخارجية البريطاني الاسبق جاك سترو امس إلى طهران على رأس وفد برلماني لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين. ونسبت وكالة أنباء الطلبة (اسنا) الى رئيس لجنة الصداقة الإيرانية ـ البريطانية عباس علي منصوري آراني قوله ان سترو يترأس وفدا يضم 4 أعضاء من البرلمان البريطاني. وكانت آخر زيارة لسترو الى طهران تمت في العام 2003 عندما كان وزيرا للخارجية، وقد أغلقت السفارة البريطانية في طهران أواخر 2011، بعدما اقتحم متشددون المبنى، كما أغلقت إيران سفارتها في لندن، ولكن العلاقات بين البلدين تحسنت في الأشهر الأخيرة. في هذه الاثناء، نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الايرانية مرضية أفخم وجود تعاون إيراني ـ أميركي في مجال مكافحة الارهاب. وقالت أفخم في إيجازها الصحافي الاسبوعي امس حول ما تردد بشأن وجود تعاون بين طهران وواشنطن في مجال مكافحة الارهاب ان «ذلك لم يكن صحيحا وان المواقف المبدئية لإيران حول رفض الارهاب ومكافحته كانت ومازالت واضحة وشفافة».

### المحكمة تعلن قرارها غداً بشأن الوضع الصحي لمشرف

## الفيصل بحث مع نواز شريف والرئيس الباكستاني تعزيز العلاقات الثنائية

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ومستشار الامن القومي والشؤون الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز خلال مؤتمر صحافي في اسلام اباد امس الاول ( ا.ب )

إسلام آباد ـ وكالات: التقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، الرئيس الباكستاني ممنون حسين ورئيس الوزراء نواز شريف في إسلام آباد، امس، حيث بحث معهما العلاقات الثنائية. ونقلت قناة «سماء» الباكستانية عن مصادر ديبلوماسية أن الفيصل نقل للقيادة الباكستانية رسالة مهمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأشارت إلى أن الوزير السعودي بحث مع شريف وحسين قضايا على نطاق واسع، بينها علاقات التعاون الثنائية، كما تم بحث سبل تعزيز الشراكة الباكستانية السعودية في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية وإعطاء دفعة للعمل الإسلامي المشترك بالاضافة الى آخر المستجدات على الساحة العربية والإقليمية والدولية، وبشكل خاص ملف الأزمة السورية والقضية الفلسطينية والملف النووي الإيراني والوضع في أفغانستان وجنوب آسيا. جاء ذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها وزير الخارجية السعودي إلى إسلام آباد وتستمر يومين. وكان المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية الباكستانية نفى أن يكون لزيارة الفيصل أي علاقة برئيس باكستان السابق، برويز مشرف، الذي تحدثت تقارير عن احتمال السماح له بمغادرة البلاد، مؤكدا أن «قضية مشرف قضية باكستانية داخلية». الى ذلك، أرجأت محكمة باكستانية الى اليوم، جلسة الاستماع في قضية الخيانة العظمى التي يحاكم فيها رئيس البلاد السابق، برويز مشرف، مشيرة إلى أنها ستنظر في تقرير طبي عن وضع مشرف الصحي، تم تقديمه إليها، وتعلن قرارها فيه غدا، ما سيعفي مشرف من المثول امام المحكمة طوال 3 أيام.

يذكر أن الجنرال مشرف كان يخضع لعلاج للقلب في مستشفى روالبيندي العسكري في الأيام الخمسة الماضية، بعد أن نقل إليه جراء معاناته ألما في صدره وهو في طريقه لحضور المحكمة.

وكانت المحكمة أعفت مشرف من المثول أمامها مجددا لدواع صحية، وأمرت محاميه بتقديم شهادة طبية حول وضعه الصحي.

## تدشين حملة «مستعدون لهيلاري» لدعم ترشحها للرئاسة

## تجسس الاستخبارات الأميركية يطول الكونغرس

واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

كشفت محطة «سي إن إن» الاخبارية الأميركية قيام وكالة الأمن القومي الأميركية بالتنصت على اعضاء الكونغرس، فيما لم تنف الوكالة ذلك، قائلة ان البرنامج الذي يقوم بجمع المعلومات عبر التنصت على الاتصالات الهاتفية في الولايات المتحدة لا يستطيع ان يستثني أرقام أعضاء الكونغرس الهاتفية وكذلك أرقام من يتصلون بهم.

يأتي ذلك في الوقت الذي من المقرر فيه أن يعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما الأسبوع المقبل قراره بشأن التوصيات التي تم تقديمها اليه في الشهر الماضي بشأن إعادة هيكلة برامج التنصت التابعة لوكالة الامن القومي والتي أثارت جدلا واسعا مؤخرا في الولايات المتحدة كما سببت أزمة ديبلوماسية للبيت الابيض مع العديد من دول العالم.

على صعيد آخر، اعلن الجنرال ويسلي كلارك القائد العام الاسبق لقوات حلف شمال الاطلسي وأحد الجنرالات الاميركيين البارزين، عن تدشين الحملة الانتخابية لوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في انتخابات الرئاسة المقبلة، وذلك عبر رسالة بعث بها الى قواعد الحزب الديموقراطي دعاها فيها «للاحتشاد من اجل استقبال إعلان السيدة كلينتون رسميا خوضها لمعركة رئاسة الولايات المتحدة».

وقال كلارك، الذي يعد من المقربين لعائلة كلينتون، في رسالة بعث بها الى قواعد الحزب مؤخرا «علينا الآن طلب الملصق المجاني «استعدوا لهيلاري» لأن الحملات القاعدية تبدأ حين يتحدث الجار الى جاره ليحثهم على المشاركة. ان لدى هيلاري المؤهلات الكافية لتصبح الرئيسة المقبلة للولايات المتحدة. وفي هذا اليوم الذي تقرر فيه خوضها الانتخابات علينا ان نظهر لها دعمنا الكامل».

من جانبه، علق سيث برينغمان الناطق بلسان لجنة «مستعدون لهيلاري» وهي لجنة عمل سياسي ذات ميزانية كبيرة على رسالة الجنرال كلارك، قائلاً «لقد استأجرنا قوائم البريد الالكتروني لمجموعات العمل السياسي التي دعمت كلينتون في انتخابات 2008 حتى يتسنى لنا استخدامها في تدشين حملة هيلاري. ويمنع القانون الاميركي استئجار قوائم البريد الالكتروني بين المرشحين الا ان المنع لا ينطبق على حالة هيلاري، اذ انها لم تعلن بعد بصورة رسمية اعتزامها خوض الانتخابات ومن ثم فإنها لا تعد من الوجهة الشكلية مرشحة حتى الآن. وكانت هيلاري كلينتون قد سددت آخر أقساط قروض حملتها الانتخابية لعام 2008 في نهاية العام الماضي وقامت بإبلاغ الجهات المختصة بذلك. ويعد استئجار لجنة «مستعدون لهيلاري» لقوائم البريد الالكتروني أكثر الإشارات جدية على اعتزام السيدة الاولى السابقة خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ ان استئجار تلك القوائم يكون عادة مكلفا.

فضلا عن ذلك، فإن كلينتون اجتمعت قبل احتفالات رأس العام بثلاثة من قيادات منظمة للعلاقات العامة ذات توجه ديموقراطي هي منظمة ديوي سكوير غروب لمدة نصف يوم في منزلها بالقرب من واشنطن دون الإفصاح عن الغرض من اللقاء، غير ان بعض التسريبات عن الاجتماع أشارت الى ان الموضوعات التي نوقشت شملت تحليلا للموقف في كل ولاية أميركية على حدة وإبرازا لطبيعة التغير الذي طرأ على حملات الانتخابات الرئاسية الاميركية خلال الاعوام الاخيرة بسبب استخدام فريق الرئيس باراك اوباما لأساليب متطورة للغاية في حشد الدعم الميداني والاعتماد على التبرعات الصغيرة.

### نتنياهو: سأقاتل لضمان استمرار سيطرة إسرائيل على المستوطنات بالضفة

## عمّان ترفض أي سيادة إسرائيلية على غور الأردن

الرئيس السريلانكي ( الثاني من اليمين) بصحبة مستشار الرئيس الفلسطيني خلال زيارته لاحدى الكنائس ببيت لحم امس ( ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لم يتم الاتفاق على شيء مع الفلسطينيين حتى الآن، مؤكدا في الوقت ذاته «أن الضفة الغربية جزء من الوطن الإسرائيلي»، فيما اقرت الحكومة الإسرائيلية مشروعا استيطانيا جديدا يشمل بناء 272 وحدة سكنية في مستوطنات معزولة بالضفة الغربية المحتلة.

وجاء الإعلان عن هذا المشروع الاستيطاني اليوم بعد مضي وقت قليل على مغادرة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إسرائيل والتي وصلها فجر أمس دون أن يجتمع مع أي من كبار المسؤولين فيها.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو كشف في اجتماع عقده مساء أمس الأول مع أعضاء كتلة «الليكود ـ إسرائيل بيتنا» في الكنيست عن «انه لم يوافق خلال المحادثات التي أجريت مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري قبل أيام على إخلاء المستوطنات في الضفة». وفي الوقت نفسه اعترف نتنياهو «بأن مستقبل إسرائيل يواجه الآن مشكلة حقيقية» مشيرا إلى «انه لا يملك حلا يمنع تحويلها إلى دولة ثنائية القومية ولا حلا يمنع تحول الدولة الفلسطينية إلى قاعدة لإيران». وشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي على معارضته إخلاء المستوطنات التي تقع خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية والقدس»، متعهدا «بأنه سيقاتل من أجل استمرار سيطرة إسرائيل على هذه الكتل مستقبلا». على الصعيد ذاته قال نتنياهو انه «نجح في إقناع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تبني مواقف أفضل وأكثر إيجابية بشأن مستقبل مدينة القدس».

### مشروع قانون يشترط موافقة الكنيست قبل التفاوض حول القدس واللاجئين

وذكر «أنه نجح كذلك في إقناع كيري بتبني الكثير من المواقف بما في ذلك أهمية أن تواصل إسرائيل سيطرتها على الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة وكذلك على مناطق ذات أهمية قومية واستراتيجية لنا».

من جهتها نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن أن أعضاء في الكنيست من المحسوبين على جناح اليمين في الليكود أن نتنياهو قال ردا على أسئلة وجهها له اثنان من أعضاء الكنيست خلال الاجتماع «انه يعارض بعض الدعوات ولا يتفق معهما بشأن المطالبة في حزب الليكود بالإعلان عن ضم الضفة الغربية لإسرائيل رسميا». وقال نتنياهو «أعلم أن بعضكم يفضل ضم مناطق في الضفة يتواجد عليها فلسطينيون غير أنني لا أريد أن أواصل السيطرة على نحو مليوني فلسطيني»، من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، إن المحادثات مع الفلسطينيين تتمحور حول استمرار المفاوضات وليس حول اتفاق سلام بين الجانبين. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية امس عن يعلون قوله «كان هناك من اعتقد أننا سنتوصل إلى اتفاق دائم خلال 9 اشهر، ونحن لسنا منشغلين باتفاق إطار، وإنما بإطار للمفاوضات، لمواصلة المفاوضات لفترة أطول، والأمر الواضح من ذلك هو أنه توجد فجوات كبيرة (بين مواقف الجانبين) ومصلحتنا تقتضي مواصلة المفاوضات». إلى ذلك، توقعت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن تبحث اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون سن القوانين مشروع قانون جديد يحظر على رئيس الوزراء إجراء مفاوضات حول القدس واللاجئين الفلسطينيين من دون الحصول مسبقا على تأييد أغلبية أعضاء الكنيست.

وقالت الصحيفة أمس إن مشروع القانون الذي قدمه حزب الليكود، يقضي بضم غور الأردن إلى إسرائيل.

هذا وأكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة رفض بلاده أي سيادة إسرائيلية على غور الأردن، كاشفا في الوقت ذاته عن أن هذا الأمر مرفوض أميركيا أيضا. وقال جودة في حديث لبرنامج «الرأي الثالث» على التلفزيون الأردني مساء أمس الأول «إن الأردن لن يقبل بأي حل في المنطقة لا ينسجم مع مصالحه..ولن نوافق على أي ترتيب لا يوافق الفلسطينيون عليه ويحول دون ممارسة سيادة الفلسطينيين على أراضيهم.

## وفدا الحكومة والمتمردين تفاوضا لمدة 9 ساعات

## «إيغاد» ترسل وفداً إلى جوبا لإقناع سلفاكير بالإفراج عن المعتقلين

اديس ابابا ـ وكالات: دخلت محادثات السلام بين حكومة جنوب السودان والمتمردين في اديس ابابا، يومها الثاني امس، حيث تتركز المفاوضات على التوصل الى وقف لاطلاق النار والافراج عن المعتقلين.

وقال وزير اعلام جنوب السودان ميكايل ماكوي «.. التقينا (امس) تسع ساعات»، مضيفا ان الوفد الحكومي قدم وثيقتين، احداهما حول تطبيق وقف لاطلاق النار، والاخرى حول الافراج المحتمل عن معتقلين مقربين من نائب رئيس جنوب السودان سابقا رياك مشار. وهاتان النقطتان هما الابرز على جدول اعمال المحادثات.

وبحسب ماكوي فان قسما من الوفد الحكومي الحاضر في اديس ابابا لاجراء محادثات غادر الى جوبا للتشاور مع الحكومة قبل استئناف المحادثات الثنائية المباشرة. واضاف «لن تكون هناك مفاوضات مباشرة قبل ان يعودوا».وقال ديبلوماسي اثيوبي ان الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا «إيغاد» التي توسطت في المحادثات، أرسلت مبعوثين الى جوبا للضغط على رئيس جنوب السودان سلفا كير للافراج عن المحتجزين.وقال الديبلوماسي الاثيوبي القريب من المحادثات «.. سيضغطون من اجل الافراج عن المحتجزين»، موضحا ان وفد «إيغاد» يضم ثلاثة اعضاء ويرأسه وزير الخارجية الاثيوبي الاسبق سيوم مسفين. ميدانيا، يستعد جيش جنوب السودان لشن هجمات على التمردين من اجل استعادة السيطرة على مدينة بور الاستراتيجية عاصمة ولاية جونقلي شرق البلاد.